



OIC-TOURISM-CITY/SELEC-MECHANISM

آلية ومعايير اختيار مدينة السياحة في منظمة التعاون الإسلامي

**إقراراً بالإسهامات الاستثنائية التي تقدمها
لتحسين السياحة في الدول الأعضاء في المنظمة**

آلية ومعايير اختيار مدينة السياحة في منظمة التعاون الإسلامي

كلفت الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، التي عقدت في طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية (28-2010/11/30)، الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالتشاور مع الدول الأعضاء في المنظمة، بإطلاق جائزة سنوية لـ "مدينة السياحة في منظمة التعاون الإسلامي" إقراراً بالإسهامات الاستثنائية في تحسين السياحة في الدول الأعضاء في المنظمة". كما كلفت الدورة نفسها الأمانة العامة للمنظمة بوضع آلية وتحديد معايير لاختيار المدينة ومنح الجائزة بالتشاور مع الدول الأعضاء في المنظمة.

وتعتبر جائزة "مدينة السياحة في منظمة التعاون الإسلامي" مبادرة لتطوير السياحة يمكنها أن تقوم هذه بدور أساسي في استدامة تطوير اقتصادات الدول الأعضاء في المنظمة وتحسين رفاه شعوبها وسبل معيشتها.

إضافة إلى ذلك، يمكن أن تعود هذه الجائزة بفوائد كبيرة على المدينة المختارة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي خلال السنة نفسها وبعد ذلك. فهي فرصة فريدة لتحديد المدن وتغيير صورتها حتى تُعرف بشكل أفضل داخل الدول الأعضاء في المنظمة وعلى المستوى العالمي ما يساعد في تطوير السياحة.

وفي الواقع، تتنوع التحديات التي تواجه السياحة وتنمية قطاع السياحة المستدامة في الدول الأعضاء في المنظمة إذ أن لكل بلد سماته الخاصة به في السياحة ومستواه في التنمية وأولوياته وسياساته الإنمائية الوطنية. وبالنسبة لكثير من بلدان المنظمة، ما زالت هذه التحديات تشمل قلة المعرفة الفنية وضعف الأنشطة الترويجية. ويرافق ذلك في كثير من الأوقات غياب الدعاية الإعلامية الذي يعود في كثير من المجالات إلى محدودية أنظمة التواصل والخدمات التقنية. وتحقيقاً لهذا الغرض، يسهم مشروع "مدينة السياحة في منظمة التعاون الإسلامي" في نشر معلومات عن إمكانات السياحة والتاريخ الثقافي والآثار والطبيعة الإسلامية. كما يشجع الزيارات المنتظمة إلى مدن المنظمة من أجل الترفيه وزيارة مختلف المواقع. ويرجى أن تؤدي هذه المبادرة إلى إقامة وجهات سياحية جديدة واستقطاب استثمارات لهذه المدن بعينها.

الأهداف العامة:

- تشجيع الدول الأعضاء على إعداد خطط وبرامج وطنية لتنمية المدن السياحية في إطار جهودها لتخفيف حدة الفقر في بلدانها وتحقيق تنمية مستدامة لاقتصاداتها.
- تعزيز السياحة الاقتصادية والدينية والصحية والتراثية وغيرها من أنواع السياحة.
- النهوض بمستوى معيشة الشعوب التي تعيش في هذه المدينة.
- زيادة وعي الجمهور في دول المنظمة بمراكز الاستقطاب السياحي الحالية وموارد العالم الإسلامي ومرافقه بغية زيادة عدد السائحين.
- إقامة منافسة جيدة بين الدول الأعضاء لتعزيز النمو السياحي.
- تشجيع الدول الأعضاء على تنظيم معارض سياحية وأدبية وأفلام ومهرجانات غذائية سياحية في المدن المختارة.
- دعم وتعزيز البنى التحتية للسياحة وإعطاء أولوية متقدمة لتحسين المرافق السياحية القائمة.

- تشجيع السلطات الوطنية للسياحة على إعداد مواد ترويجية، مثل الكتيبات والملصقات والأدلة والكتب التي تشمل العبارات العملية المتداولة بلغات متعددة، وبرامج تلفزيونية وأشرطة فيديو عن المدن المختارة.
- تشجيع القطاع الخاص على تقديم حزم سياحية مشتركة.
- استقطاب اهتمام السكان على مستوى المنظمة.
- تشجيع أنشطة لفائدة الفقراء وللقضاء على الفقر بين الدول الأعضاء في المنظمة.
- تعزيز التضامن الإسلامي من خلال التنمية السياحية.

آلية اختيار مدينة السياحة في المنظمة والمعلومات اللازمة:

سعيًا لإرشاد الدول الأعضاء في المنظمة بشأن طريقة تقديم طلباتها لاختيار أي مدينة فيها لتكون مدينة السياحة في المنظمة وتسهيلاً لعمل لجنة الاختيار المختصة، يرجى من الدول الأعضاء المتقدمة إكمال المعلومات المطلوبة أدناه بوصفها جزءاً من الطلب وهي تشمل جوانب الفعالية التي ينبغي أن تعدها المدن من أجل المشاركة في المسابقة. كما يمكن أن يرفق ملف لا تشترط فيه صيغة محددة لدعم الترشيح وتقديم مزيد من التفاصيل حول الأجوبة التي ترد في الطلب.

آلية الاختيار:

- تختار كل دول عضو المدينة التي ترشحها لتكون مدينة السياحة في المنظمة لسنة واحدة وتفيد بها الأمانة العامة للمنظمة.
- يتعين على الدولة العضو تقديم برنامج كامل لنشاطاتها التي تعتم تنفيذه ترويجاً للاحتفال باختيار مدينتها مدينة للسياحة في المنظمة. وقد يكون من المجدي إنشاء بوابة إلكترونية تستخدم لعمليات الترشيح والتصويت والاختيار.
- تدرس لجنة التنسيق بالتعاون مع الأمانة العامة ملفات الترشيح وتقدم توصياتها في هذا الشأن إلى المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة لاختيار مدينة السياحة في المنظمة للسنة المعنية.
- تكون لجنة التنسيق بمثابة لجنة الاختيار التي ترفع مقترحات الترشيحات إلى المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة لاعتمادها نهائياً.
- يتعين على الدول الأعضاء تقديم جميع المعلومات المطلوبة للأمانة العامة للمنظمة.
- تقدم الجائزة خلال دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة (وحيث أن المؤتمر يعقد مرة كل سنتين فسوف ينظر في ترشيحين لسنتين متتاليتين في كل دورة).
- ينبغي تعميم آلية تقييم عملية الاختيار بوضوح على جميع الدول الأعضاء لضمان موضوعية عملية التقييم.
- تختار مدينة السياحة في المنظمة وفقاً لآلية الاختيار ومعاييرها التي يعتمدها المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة من وقت لآخر.
- النظر في فئات الجائزة الممكنة تماشياً مع مؤشرات تنمية الرأسمال البشري.
- تقدم الأمانة العامة تقارير متابعة لدورات المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة بشأن التقدم المحرز في هذا الصدد.

المعلومات اللازمة للاختيار:

تقدم الدول الأعضاء المعلومات التالية لاختيار "مدينة السياحة في منظمة التعاون الإسلامي":

- معلومات حول طبيعة المدينة والمواقع التي يمكن زيارتها.
- عدد السائحين الذين يصلون إلى المدينة سنوياً.
- عوائد المدينة من السياحة.
- عدد المتاحف والمراكز الأدبية والآثار الإسلامية والتاريخية.
- أحدث المعارض التجارية والسياحية ومهرجانات الأفلام التي نظمتها.
- قائمة بالفعاليات السياحية في المدينة خلال السنة قيد النظر.
- عدد الفنادق ومراكز الترفيه.
- توافر مكونات البنية التحتية الأساسية وسهولة المواصلات وإجراءات الحصول على التأشيرة.
- قابلية الوصول الإقليمية والدولية للمعلومات المتعلقة بالمدينة.

الأسئلة:

يرجى من الدول الأعضاء التي تعترم ترشيح أية مدينة من مدنها للجائزة أن تجيب عن الأسئلة التالية:

- ما هي أهداف الدولة العضو للسنة قيد النظر؟
- لماذا ترغب الدولة العضو في المشاركة في مسابقة مدينة السياحة في المنظمة؟
- إن اختيرت المدينة المرشحة مدينةً للسياحة في المنظمة في سنة ما، ما هي الآثار قصيرة وطويلة المدى التي تترتب على ذلك من منظور اجتماعي وثقافي وحضاري؟
- كيف يمكن لهذا الاختيار أن يساعد في تعزيز روابط المدينة بالدول الأعضاء في المنظمة؟
- كيف تخطط الدول الأعضاء للمشاركة في، أو تحقيق تكامل مع، النشاطات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية التي تدعمها مؤسسات المنظمة؟
- ما الذي يميز المدينة من حيث إمكانية الوصول إليها (النقل الإقليمي والوطني والدولي)؟
- ما هي القدرة الاستيعابية للمدينة من حيث إسكان السائحين؟
- ما هي المشاريع التي يعتزم تنفيذها من الآن وحتى السنة التي تقدم الدول العضو لاختيار مدينة فيها لجائزة "مدينة السياحة في منظمة التعاون الإسلامي" من حيث البنى التحتية الحضرية والسياحية، بما في ذلك التجديد؟

بأنجول: 6 ديسمبر 2013